

فريق فوربرغ يتابع التصنيفات بعناية

وتركزت المناقشات التي دارت في الجلسة المعنية بقياس مقدار استهلاك منتجات معينة على أربع أوراق مقدمة عن هذا الموضوع. ومن القضايا التي انبثقت عن تلك المداولات قضيتان تتصلان بالتصنيفات هما: الحاجة إلى وجود تصنيفات مناسبة لتبويب المنتجات، وطلب تحسين تصنيفات الشركات العاملة في قطاع الخدمات، وجاء هذا الطلب في سياق وضع سجلات أفضل للأعمال التجارية. أما في الجلسة المعنية بإحصاءات مجتمعات المعلومات، فقد جرى فيها تبادل واسع في الآراء تناول مسائل مختلفة، وقدم فيها حوالي ثلاثة عشر عرضاً عن شتى جوانب مجتمع المعلومات. وتشعبت المناقشة إلى ثلاثة أجزاء حيث ركز واحد منها على مسألتَي التصنيفات والتعاريف. وساد اتفاق عام في هذه الجلسة بشأن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي وضعته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بوصفه نموذجاً عملياً واقعياً لقطاع من هذا القبيل. ولوحظ من ناحية أخرى أن تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية المزمع إجراؤه في عام 2007 يمكنه الاستفادة من مواصلة النقاش حول الجزء المتعلق بـ"بمضمون" هذا القطاع. وبالإشارة أيضاً إلى تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات المزمع إجراؤه في عام 2007 أوصى بإدراج قطاع المعلومات في صلب الهيكل الذي يجري تخطيطه للتصنيف

عقد فريق فوربرغ المعني بإحصاءات الخدمات الذي أنشأته اللجنة الإحصائية بهدف معالجة المسائل المتصلة بإنتاج إحصاءات الخدمات، اجتماعه السابع عشر في نانتييس، فرنسا في الفترة من 23 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2002. وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون لما يزيد على عشرين بلداً ولأربعة وكالات دولية. وعلى غرار الدورات السابقة، كان بند "التصنيفات" أحد البنود المقرر مناقشتها فيه.

ونظم الاجتماع في شكل جلسات تركز على مواضيع مختلفة هي: أسعار المنتجات من الخدمات؛ وإحصاءات مجتمع المعلومات؛ وقياس مقدار استهلاك منتجات معينة؛ والتصنيفات المتعلقة بالأنشطة والمنتجات من الخدمات. ومع ذلك فإن مواضيع التصنيفات تمثل القاسم المشترك في جميع تلك الدورات.

وفي الجلسة المعنية بأسعار المنتجات من الخدمات، قدمت ثلاث أوراق رئيسية عن مواضيع خدمات الدعاية، والنقل البري، والخدمات الهندسية. وأعرب فيها عن الاهتمام بضرورة كفاءة الموازنة بين التصنيفات الوطنية والمعايير الدولية السارية. وطلب في هذا السياق تحسين التعاون بين الأخصائيين في مجال الأسعار ووضع التصنيفات.

التصنيف المركزي للمنتجات وتصنيف الخدمات في ميزان المدفوعات الموسع بوصفها وسيلة ضرورية لوضع إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات.

ويمكن الاطلاع على الورقات المقدمة إلى الاجتماع السابع عشر لفريق فوربرغ المعني بإحصاءات الخدمات على موقع الشبكة التالي الذي يرقاه المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية، فرنسا <http://www.insee.fr/en/av-htm.sessions-voorburg/colloques/service->

ورقة مفاهيم بشأن تنقيح كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات المزمع إجراؤهما في عام 2007

عقد الفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية اجتماعا له في نيويورك في الفترة من 7 إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر 2002، وذلك بغرض مناقشة وإعداد وثيقة تلخص الأساس المفاهيمي الذي يستند إليه تنقيح كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات المزمع إجراؤهما في عام 2007. وستتاح حصيلة المناقشات بالتفصيل في ورقة مفاهيم أعدها الفريق الفرعي التقني على أساس هذا الاجتماع وناقشها فريق الخبراء بإمعان. وسوف تتاح ورقة المفاهيم كوثيقة معلومات أساسية أمام الدورة المقبلة للجنة الإحصائية.

والعوامل الرئيسية التي وجهت سير المناقشات التي دارت حول المفاهيم والمقترحات

الصناعي الدولي الموحد. وأقر بالنهج الذي يتبعه نظام أمريكا الشمالية لتصنيف الصناعات بوصفه نموذجا قائما يحتذى في هذا المضمار.

وفي الجلسة المعنية بالتصنيفات، قدمت عروض حول التطورات الراهنة المتصلة بتصنيفات الأنشطة. وقدمت كل من الصين وفرنسا والجماعات الأوروبية والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة تقريرا مستكملا عن العمل الذي اضطلع به كل منها في مجال تصنيفات الأنشطة، في حين قدمت عروض بخصوص تصنيفات المنتجات من جانب كندا والولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تناولت على التوالي: وضع هيكل كلي لنظام أمريكا الشمالية لتصنيف المنتجات؛ والملكية الفكرية؛ والتجارة في الخدمات. وأشار التوجه العام للعروض إلى ازدياد التقارب بين تصنيفات الأنشطة التي تجريها البلدان المشتركة والوكالات الدولية (استراليا ونيوزيلندا والصين وأوروبا واليابان وأمريكا الشمالية والشعبة الإحصائية التابعة بالأمم المتحدة). ومع ذلك، لا يزال هناك عدد من التفاصيل الهامة التي تستدعي مزيدا من البحث قبل التنقيحات المقبلة المزمع إجراؤها في عام 2007. وفي جملة تلك التفاصيل ما يلي: الحاجة المؤكدة إلى إيجاد تعريف أدق لطابع قطاع المعلومات مع إيراد إشارة خاصة إلى الجزء المتعلق "بالمضمون". (بوصفه عنصرا متميزا عن البث الإذاعي مثلا)؛ وزيادة تطوير الصلة بين الأنشطة والمنتجات وتحديد طابع الأنشطة البيئية والسياحية بوصفها قطاعين متميزين عن بعضهما. وتم التطرق إلى إنشاء صلات أفضل بين

المفاهيم المتعلقة بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية

ألف - الصلة بين النشاط والمنتجات

وافق الفريق الفرعي التقني على الإبقاء على صلة بين هذين المفهومين دون فرض صلة صارمة بين الواحد والآخر. وهذا يخص فقط الصلات بين المنتجات الرئيسية، أي أن المنتجات الثانوية لن تظهر في أي صلة بين التصنيفات الدولية. وإذا كانت هناك رغبة في اتباع هذا النهج فينبغي حصر نطاقه بالتصنيفات الوطنية.

باء - الأنشطة قبالة الصناعات

وافق الفريق الفرعي التقني على إبقاء التصنيف الصناعي الدولي الموحد مجرد تصنيف للأنشطة، حيث تصنف الوحدات طبقاً للنشاط الرئيسي الذي تقوم به. ومن ثم يجري تشكيل الصناعات بجميع الوحدات التي تقوم بنشاط رئيسي مشترك مع بعضها البعض في فئة واحدة. وبعدها يمكن استخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد لإنتاج إحصاءات مبنية بحسب النشاط أو الصناعة تؤكد أساساً المعاملة المتبعة حالياً.

جيم - مبادئ التصنيف

أكد الفريق الفرعي التقني النهج الكامل (المصمم من أعلى إلى أسفل) المتبع في تحديد الوحدات. وسوف تستخدم معايير القيمة المضافة لتحديد النشاط الرئيسي في جميع حالات الإدماج مشفوعة بمجموعة وافية من الأمثلة التي يمكن الاسترشاد بها. وهذا يشكل تغييراً في الطريقة المتبعة حالياً.

المتعلقة بتتقيح كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات هي دور هذين التصنيفين بوصفهما تصنيفين مرجعيين، والأساس اللازم لوضع تصنيفات وطنية فضلاً عن علاقتهما واستخدامهما في إطار نظام الحسابات القومية. والعوامل المحركة لعملية التتقيح حددت بثلاثة عوامل هي: القابلية للمقارنة، والملاءمة والاستمرارية. وعلى الرغم من أن العامل المحرك لعمليات تتقيح التصنيفات يتمثل دائماً في إقامة توازن بين تحسين الملاءمة والحاجة إلى الاستقرار فقد تم التأكيد بشدة بخصوص تتقيح عام 2007 على تحقيق القابلية للمقارنة بين التصنيف الصناعي الدولي الموحد وغيره من تصنيفات الأنشطة الرئيسية.

وحيث أن مقدمة كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات تصف النهج المفاهيمي الذي اتبع لدى وضعهما، فقد اتفق على الاهتمام بهيكلهما لتوجيه سير المناقشات حول بقية بنود جدول الأعمال. واتفق أيضاً على استعراض مقدمتي دليل كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات لكفالة تبيان جميع المسائل المفاهيمية.

ويرد أدناه موجز عن المجالات الرئيسية التي هي بحاجة إلى مزيد من الاستعراض والتحسين، وبعض التوصيات المقدمة من الفريق الفرعي التقني بخصوص كل مجال من تلك المجالات.

التعاريف بين المكونات الأساسية لهذا التصنيف والبنى الأساسية لتصنيف الخدمات في ميزان المدفوعات الموسع. وينبغي إقامة صلة واضحة على مستوى الفئات العليا بالفئات المدرجة في تصنيف الخدمات في ميزان المدفوعات الموسع دون أن يعتمد بالضرورة هيكل هذا التصنيف برمته. وفي هذه الحالة، يصبح تنسيق العمل الجاري على تصنيف الخدمات في ميزان المدفوعات الموسع/ ميزان المدفوعات إلزاميا لأغراض التفتيح المقبل.

وسوف تقام صلة واضحة بين المكونات الأساسية للتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الصناعي الدولي الموحد، حسبما هو مبين في المفاهيم المتعلقة بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد. ويجري النظر حاليا في خيار آخر يتعلق بالهيكل ويتمثل في إقامة الهيكل الكلي للتصنيف المركزي للمنتجات على شاكلة التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وينبغي النظر في هيكل تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض في سياق النظر في الهيكل الكلي للتصنيف المركزي للمنتجات.

وتم التأكيد من جديد على ضرورة إقامة صلة قوية بين جزء البضائع في التصنيف المركزي للمنتجات والنظام المنسق.

حاء - الهيكل الكلي

تم تحديد خيارات مختلفة بشأن وضع هيكل كلي للتصنيف المركزي للمنتجات ولكن تدعو الحاجة إلى إجراء مزيد من المناقشات مع مستعملي التصنيف المركزي للمنتجات، والخيارات هي:

دال - المبدأ الذي تقوم عليه عملية الإنتاج

أكد الفريق الفرعي التقني ضرورة المحافظة على المعاملة المتبعة حاليا في التصنيف الصناعي الدولي الموحد التي تستند إلى مزيج من المبادئ المتفاوتة الرجحان. وفي حال نشوء خلافات، فسوف تستخدم عملية الإنتاج كوسيلة لحل المسائل قيد الخلاف.

هاء - الوحدة الإحصائية

أكد الفريق الفرعي التقني المعاملة المتبعة بالاستناد إلى نظام الحسابات القومية كمرجع، حيث يتعين تحري معاملة نظام الحسابات القومية للوحدات الإضافية وقابليتها للانطباق. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين عرض ومناقشة مفهوم الوحدات الحبيسة لمصلحة جهة ما بمفردها.

المفاهيم المتعلقة بالتصنيف المركزي للمنتجات

واو - النطاق

يقترح الفريق الفرعي التقني أن يستند التصنيف المركزي للمنتجات إلى الإنتاج. وهناك جوانب أخرى يجب أن تغطيها تصنيفات مستقلة مثل الأصول المنتجة والأصول غير المنتجة والنواتج الفرعية العرضية للإنتاج. ولعله من المفيد دمج هذه التصنيفات المقترحة كأسرة واحدة في نشرة واحدة وتحت مقدمة واحدة بدلا من تفريقها عن بعضها.

زاي - الصلات بالتصنيفات الأخرى

ينبغي لتفتيح التصنيف المركزي للمنتجات أن يحاول تحقيق قدر أكبر من الاتساق في

الخاصة بالقابلية للمقارنة مع التصنيفات الأخرى، والملاءمة والاستمرارية.

ونظر الفريق الفرعي التقني أيضا في هياكل أخرى منها على سبيل المثال هيكل محدث فئة "الطاقة" وهيكل يقسم الصناعة التحويلية إلى خمس فئات من الرتبة العليا. وستدرج في ورقة المفاهيم المقبلة معلومات مفصلة عن مسائل التعاريف والحدود المتعلقة بالفئات المذكورة أعلاه، وستتضمن الهياكل البديلة أيضا.

وترد أدناه قائمة بالفئات الجديدة من الرتبة العليا المدرجة في الهيكل المقترح. وفي الوقت الراهن، يجري النظر في هذا الاقتراح لغرض واحد هو مناقشته من جانب البلدان، ولا يشكل اتفاقا نهائيا على هيكل مستقبلي للتصنيف الصناعي الدولي الموحد. وسوف يعكس الهيكل المقترح ردود البلدان التي تقيم المقترحات الواردة في ورقة المفاهيم.

فئات الرتبة العليا

- الزراعة والصيد والحراجه وصيد الأسماك
- التعدين والمقالع
- الصناعة التحويلية
- الكهرباء والغاز
- التصليح والصيانة
- التشييد
- التجارة
- الفنادق والمطاعم
- النقل والتخزين
- المعلومات والاتصالات
- العقارات والإيجار والتأجير

(أ) هيكل للتصنيف المركزي للمنتجات يستند إلى صناعة المنشأ ويربط عمليا التصنيف المركزي للمنتجات بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد. وقد اتضح من الاستبيان السابق المتعلق بالمسائل الهيكلية المضطلع به لأغراض تنقيح كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات أن عددا كبيرا من البلدان يحدت اتباع هذا النهج.

(ب) هيكل للتصنيف المركزي للمنتجات يستند إلى مبادئ الطلب ويتفق مع تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض، وتصنيف أغراض المؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية، وتصنيف نفقات الإنتاج حسب الغرض. وهذا النهج يراعي مقارنة البيانات المجمعة من استقصاءات أنماط الاستهلاك (مثل استقصاءات الأسر المعيشية) بالإحصاءات المتعلقة بالإنتاج، مقارنة أفضل.

(ج) هيكل للتصنيف المركزي للمنتجات يستند إلى هياكل أخرى قائمة على الطلب. وهذا الخيار يمكنه أن يأخذ بالاعتبار العمل المضطلع به بصدد نظام أمريكا الشمالية لتصنيف المنتجات.

(د) المحافظة على "الوضع الراهن". ومن شأن هذا المحافظة على استمرارية السلسلة الحالية.

هيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية

وافق الفريق الفرعي التقني على اقتراح أول لهيكل جديد للتصنيف الصناعي الدولي الموحد يأخذ في الاعتبار الاشتراطات المشار إليها أعلاه

الفترة من 4 إلى 7 آذار/مارس 2003. وستجري مناقشة مسائل التصنيفات في إطار البند 6 (أ) من جدول الأعمال المؤقت. وتتوافر الوثائق المتصلة بهذه الدورة للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة على موقع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة على العنوان التالي على الشبكة العالمية (unstats.un.org/unsd/statcom/sc2003.htm).

من المقرر أن ينعقد الاجتماع المقبل للفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الفترة من 24 إلى 28 آذار/مارس 2003. والغرض الرئيسي من هذا الاجتماع هو إعداد مواد لتتقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، بضمنها مسودة هيكل من الرتبة - 2 لهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد سوف تستخدم لأغراض المشاورات بين البلدان طيلة السنة.

ومن المقرر مبدئياً أن ينعقد الاجتماع المقبل لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر 2003 عقب اجتماع يعقده الفريق الفرعي التقني في تشرين الأول/أكتوبر. وسوف يستعرض فريق الخبراء ردود الفعل الواردة من البلدان وآرائها بشأن ورقة المفاهيم والهيكل المقترح للتتقيح المقبل للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، وسوف يوفر مزيداً من المبادئ التوجيهية لعملية التتقيح. وسوف يعمل فريق الخبراء أيضاً على مواصلة التعاون بين الجهات الإقليمية والدولية المشرفة على التصنيفات الاقتصادية والاجتماعية.

- الخدمات العلمية والمهنية والتقنية
- خدمات الدعم الإداري
- الوساطة المالية
- الإدارة العامة
- المرافق الصحية والبيئة
- التعليم
- الخدمات الصحية والاجتماعية
- الفنون والتسلية والترفيه
- خدمات أخرى
- أنشطة الأسر المعيشية
- الهيئات الخارجة عن الولاية الإقليمية

عقب موافقة اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة على المعلومات الواردة في ورقة المفاهيم، سوف توزع على جميع البلدان في شكل استبيان مشفوع بمسودة هيكل محتمل لمستوى التصنيف المقبل المتسم بتفاصيل أكبر، وذلك بهدف جمع مزيد من المعلومات لإدخالها في عملية تتقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

وتتوافر ورقة المفاهيم على موقع اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة على الشبكة العالمية (unstats.un.org/unsd/statcom/sc2003.htm) وعلى موقع التصنيفات على الشبكة العالمية (unstats.un.org/unsd/class). وستتوافر على هذا الموقع أيضاً أي تطورات أخرى بالاستناد إلى الردود الواردة من البلدان وتوصيات فريق الخبراء.

جدول الأنشطة

سوف تعقد اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة دورتها الرابعة والثلاثين في نيويورك في

موقع التصنيفات على الشبكة العالمية:

<http://unstats.un.org/unsd/class>

وتجري حالياً الأعمال التحضيرية لعقد حلقة عمل معنية بالتصنيفات لصالح بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، من المقرر عقدها في الفترة من 21 إلى 25 نيسان/أبريل 2003 في بيروت، لبنان. وستكون حلقة العمل هذه جزءاً من سلسلة اجتماعات وحلقات عمل غايتها التشاور مع البلدان بشأن تنقيح كل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

ملاحظة تحريرية

تقدم "الرسالة الإخبارية للتصنيفات" موجزاً عن آخر التطورات على صعيد التصنيفات الدولية، وتلقت الانتباه إلى توافر هذه المعلومات في صورتها المطبوعة وعلى الإنترنت. وتقوم الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة بإصدار ونشر هذه الرسالة الإخبارية بالإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالخط الساخن للتصنيفات:

الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة

قسم التصنيفات الإحصائية

الأمم المتحدة

نيويورك، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: chl@un.org

الفاكس: 1-212-963-4116 أو 1-212-963-1374